

الموت للناس كالجزء للغنم
فليس يترك من طفل ولا هرم

وفي رثاء الأمير أمين رسلان اللبناني :

كأس المنية دائرٌ بين الوري
يسقي الكبير ولا يفوت الأصغرا

ما هذه الدنيا بدار إقامة
إلا كطيف الحلم في سنة الكرى

كلٌ الى هذا الطريق مسافرٌ
لا بد منه مقدماً ومؤخرا

الموت لا يبقي صحيحاً سالماً
إلا أتاه بعملةٍ فتكسرا

هذا أمير المجد بات موسداً
بضريحه المبرور محلول العرى

هذا هو السيف الصقيل أصابه
سيف من القدر الذي قد قدرا



يا من تيّتت البلاد لفقده
وتوشحت ثوب البلاد الأغبراً